

## قطر تترأس الاجتماع «28» للجنة التعاون الصناعي الخليجي



قطر

وتقرير منظمة الخليج للاستشارات الصناعية عن نشاطات وإنجازات المنظمة خلال عام 2007.

وقد ألقى سعادة الدكتور السادة كلمة الافتتاح لجلسة الاجتماع حيث أكد فيها على أهمية إنشاء السوق الخليجية المشتركة التي أعلن عنها في الدوحة خلال اجتماع القمة الثامنة والعشرين، في إطار اهتمام دول المجلس بتعزيز وتطوير المجال التجاري بما يعود بالنفع على مواطني مجلس التعاون، مشيداً بجهود دول المجلس خلال السنوات الماضية لتوحيد التشريعات والسياسات والأنظمة في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية، كما أشاد باقتراح خادم الحرمين الشريفين، الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، بشأن تسريع الأداء وإزالة العقبات أمام مسيرة العمل المشترك.

كما عبر سعادته عن ثقته بأن اللجنة المشتركة من ممثلي وزارات التجارة والصناعة بدول المجلس ستقوم بدور محوري في التعرف على المعوقات ووضع الحلول المناسبة لها.

**الدوحة/وكالات:**

ترأس الدكتور محمد بن صالح السادة وزير الدولة لشؤون الطاقة والصناعة جلسة الاجتماع (28) للجنة التعاون الصناعي، لدول مجلس التعاون الخليجي التي تم انعقادها يوم الخميس الماضي في مدينة جدة في المملكة العربية السعودية، حيث تترأس دولة قطر الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

وقد ناقش أصحاب السعادة وزراء الصناعة أعضاء اللجنة عدداً من المواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع من أهمها تقرير الأمانة العامة بشأن ميثاق دول مجلس التعاون حول تسريع الأداء وإزالة العقبات، ومذكرة الأمانة العامة حول إيجاد آلية تتعلق بعدم اعفاء المواد التي لها مثيل في السوق الخليجي، ومذكرات الأمانة العامة لمكافحة الإغراق بشأن نتائج الاجتماع (6) للجنة الدائمة لمكافحة الممارسات الضارة في التجارة الدولية، وتقريراً عن آخر التطورات في المفاوضات مع الدول والمجموعات الاقتصادية،



## مجلس التعاون

### أضواء

### تحريض الشيخ الخليجي

«خيز خيزتبه يا رفله إكليله»، ولمن يجهل المثل الشعبي الخليجي، فمقصده ذلك الذي يصنع شيئاً فيفضل في تنفيذ، والقصد هنا، فعل الرجل الذي يعود عليه بالوبال.

وشيخنا هنا ليس سعودياً، وليس من الأسر الحاكمة في بقية دول الخليج. هو شيخ دين، رجل دين. ولا حاجة إلى تحديد جنسيته، لكنه ينتمي إلى دولة يعتبر انتشار التطرف الديني فيها محدوداً. فلم تنتج مشايخ متطرفين، ينتجون بدورهم مرهقين «قاعديين».



فاريس بن حزام

برجوه بزل قصارى الجهد، لتوفير سبيل عودته إلى البلاد، والنتيجة حتى الآن، أن لا سبيل إلى تحقيق ذلك الطلب.

ولا أعلم كيف كان منظر الرجل المكلوم أمام المسؤولين الأمينين وهو يناشدهم، كما لا أعلم ما هي مشاعر الأب المكلوم بفقدان ابنه داخل العراق، خاصة أنه يؤمن بالنتيجة النهائية لمعظم الحالات العربية المنخرطة في العمل المسلح في العراق أو أفغانستان. لكن الأقرب أنه بدأ يشعر بما يشعر به الكثير من أولياء أمور الشبان، الذين سبقوا ابنه، خاصة أبناء شبان بلاده، المكلومين منهم بمن فقدوا نتيجة أفكار هذا الشيخ، أو مشايخ آخرين تجمعهم به الأفكار السبيلة، الخفي منها والمعلن.

وحالة الشيخ الخليجي ليست غريبة على حالات محلية عاشتها السعودية. رجال دين حرصوا بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، على تقديهم به الأفكار السبيلة، الخفي منها والمعلن.

ولم تقب دعوتهم به الأفكار السبيلة، إما في أفغانستان أو العراق، فمنهم من تاب عن التحريض، ومنهم من زال في غيبه.

والطبيعي لدى العامة أن النشأتين بالأب الخليجي، يرددون المثل الشعبي حين يتذكرون أفعاله ونتائجها على بيته: «خيز خيزتبه يا رفله إكليله». واللهم إني صائم.

عن صحيفة «الرياض» السعودية

والشيخ الخليجي يعتبر رمزاً تقليدياً بامتياز، يقود مع مجموعة أخرى من المشايخ تياراً «سورياً» في بلاده، يمثل الواجهة الحركية المتطرفة في الكيان التقليدي عامة، والدرجة قبل الأخيرة، التي لا تعقبها إلا أحضان «القاعدة».

وفي خطابه العام والمعلن لا يلحظ المتابع أية لمسات حماسية، أو «قاعدية»، أو تلك الدافعة بطريقة غير مباشرة إلى «بؤر التوتر»، وفق التسمية السعودية الرسمية، والمعنى بها دولتي العراق وأفغانستان، حتى الآن. فهو أدكى من توريط شخص في معركة خاسرة مع الجهاز الأمني في بلاده، والتي تقف بحزم أمام أي خطيب محرض أو منشغل بخصوصيات دول أخرى «شقيقة».

لكن ما هو ثابت في السجل الخفي لإمام الجامع وللخطيب، حماسية، أو خطابه دفعاً بعدد من أبناء حيه ومدينته إلى العراق على مدى السنوات الأخيرة، حتى جنى فعل يديه، بأن اختفى أحد أولاده، ذي العشرين ربيعاً، وقاده البحث عنه إلى العراق، منطلقاً إلى تنظيم «القاعدة».

فلا بل العشري، الذي يتعلم في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، انقطع اتصاله بأسرته فمأه، فبذل الأب الخطيب الجهود الحثيثة مع الجهاز الأمني في بلاده للبحث عن الابن. وكان

## مبتدئ جنيف يدشن أعماله باستعراض تجربة الإصلاحات الاقتصادية في السعودية

**الرياض/وكالات:**

يدشن «مبتدئ جنيف» لجنيف للتجارة والتنمية» نسخته الأولى، في منتجج كران مونتانا الجبلي السويسري، باستعراض تجربة انضمام السعودية وفيتنام لمنظمة التجارة العالمية باعتبارهما تجربتين رائدتين في مجال الإصلاحات الاقتصادية للاستفادة من مكاسب تحرير التجارة العالمية.

ويستعرض مستشار وزير التجارة والصناعة، الدكتور فواز العلمي، أمام 400 ممثل من 45 بلداً خطوات الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها السعودية خلال مسيرتها للانضمام للمنظمة، والتشريعات والقوانين الاقتصادية التي سنتها خلال السنوات العشر الماضية، خاصة في مجال حقوق الملكية الفكرية، وتسهيل شروط الاستثمار، والتعريفات الجمركية، وفتح قطاعات الاقتصاد خاصة قطاعي الخدمات والمصارف.



والمندى رفيع التوصيات إلى نائب المدير العام لمنظمة التجارة، سفير شيلي أليخاندرو بارا، المكلف برئاسة فريق تطوير إجراءات الانضمام، قبل أن يقوم الأخير برفعهما للمدير العام للمنظمة، بإسكالك لامي، الذي سيرعرضها بدوره على الدول الأعضاء للموافقة عليها.

وتتناول الورش العشر الأخرى عشرة مواضيع من أهمها مشاكل الملكية الفكرية ومدى استفاضة الدول النامية من ذلك خصوصاً تلك التي لم تمر بمرحلة التصنيع، وكيفية تأثير فتح الأسواق على سوق العمل، والبطالة التي قد تنشأ عن فتح الأسواق نتيجة لخلق بعض الشركات المحلية.

ويبحث مبتدئ كران مونتانا بمقاطعة فاله بجنوب سويسرا، للفترة من 17 إلى 20 من الشهر الحالي، أزمة المفاوضات التجارية متعددة الأطراف التي تجرى في إطار منظمة التجارة العالمية، وسبل تشجيع الدول الفقيرة على الأخذ بزمام المبادرة لحماية مصالحها التجارية عبر نظام «معدد الأطراف» عن طريق خلق كتلتا اقتصادية فيما بينها، وإعطاء أولوية لبعض القطاعات المهمة للدول النامية كقطاع الخدمات.

ويقول منظمو المندى إن منظمة التجارة محفل للتفاوض، حيث تقدم الدول تنازلات مقابل تنازلات من الطرف الآخر، في حين أن مبتدئ جنيف للتجارة والتنمية سيفتح كل طرف لأن يعلن ما هو القسط الذي سيسهم به لحل المشاكل التجارية المطروحة بدلاً من تحديد ما ينبغي على الآخر القيام به.

ويستعرض مستشار وزير التجارة والصناعة، الدكتور فواز العلمي، أمام 400 ممثل من 45 بلداً خطوات الإصلاحات الاقتصادية التي تبنتها السعودية خلال مسيرتها للانضمام للمنظمة، والتشريعات والقوانين الاقتصادية التي سنتها خلال السنوات العشر الماضية، خاصة في مجال حقوق الملكية الفكرية، وتسهيل شروط الاستثمار، والتعريفات الجمركية، وفتح قطاعات الاقتصاد خاصة قطاعي الخدمات والمصارف.

وضمن أعمال المندى، الذي تم إنشاؤه أصلاً لتقديم المشورة للدول النامية الصغيرة والضعيفة لمواجهة التغييرات الكبرى التي شهدتها النظام التجاري العالمي، يقدم العلمي خبره المملكة التفاوضية في الانضمام للمنظمة، سواء على الصعيد الثنائي أو متعدد الأطراف، وكيفية استفادة المملكة من النظام التجاري العالمي خلال السنوات الثلاث الماضية التي أعقبت الانضمام.

وسيسشارك فواز العلمي أيضاً مع خمسة خبراء آخرين جاؤوا من زوايا الأرض الأربع، في واحدة من ورش عمل المندى الإحدى عشرة لتقديم توصيات «واقعية وعملية» لتطوير إجراءات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية. وستولى

## جناح الامارات في «اكسبو سرقسطة» يحصل على الجائزة الذهبية



جناح الامارات في اكسبو سرقسطة

**سرقسطة/وام:**

حصل جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في معرض «اكسبو سرقسطة» 2008 على الجائزة الذهبية لتصميمه المتميز وجودة العروض التي قدمها للزوار من خلال الأفلام والصور والنماذج التي تتناسب مع شعار معرض اكسبو /المياه والتنمية المستدامة/.

وقد تسلم الجائزة السيد عبدالله العبدروس مدير جناح دولة الإمارات مساء أمس من السيد فيسنتي فونزاليس لوسكاتانيس سكرتير عام المكتب الدولي للمعارض بحضور السيد مارثيلينو إفليسياس رئيس حكومة الأراجون والسيد فرنانديز أميليو كستانتو موفض عام اكسبو سرقسطة 2008 والسيد جون بيير لافون رئيس المكتب الدولي للمعارض.

وخلال مراسم احتفال تسليم الجوائز امس في قصر /الجعفرية/ أحد المعالم الإسلامية التاريخية في إسبانيا وتصدر جناح الدولة في اكسبو قائمة أبرز الدول المشاركة في هذا المعرض الذي مسحله بلداً نجحاً كبيراً وحضوراً قويا لدولة الإمارات على الصعيد الإقليمي والدولي.

وحضر حفل توزيع الجوائز عدد كبير من الوزراء ورئيس وأعضاء وشوابة إقليم الأراجون وكبار المسؤولين الأسيان ومسؤولو حكومات ومفوضو أمانة الدول المشاركة في المعرض والدكتور انثي سي هاربت شومولاستنج عمدة مدينة هانوفر الألمانية.

وبلغ عدد زوار جناح الدولة الذي يشرف عليه المجلس الوطني للاعلام في اكسبو سرقسطة منذ افتتاحه في 14 يونيو الماضي وحتى يوم الختام في 14 سبتمبر 2008 حوالي مليون زائر وهو رقم قياسي حسب احصاءات منظمة الاكسبو . وقال اميليو كاستانو في تصريح لوكالة أنباء الإمارات إن ما حظي به جناح الإمارات من إشادة عبر وسائل الإعلام الإسبانية والعالمية وكذلك من كبار المسؤولين والزوار قد أهله للحصول على الجائزة الذهبية مشيراً إلى أنه كان عنده قاعدة تامة قبل إعلان الجائزة من قبل اللجنة بأن الإمارات ستحصل على الجائزة الذهبية ضمن المراكز الأولى التي ستحصل عليها بعض الدول المشاركة.

وقدم المسؤول الإسباني التهنئة إلى مفوضية جناح الإمارات على حصولهم على الجائزة والتي جاءت بناء على الجوائز التي بذلوا في إنتاج الأفلام التي تم عرضها في الجناح عبر شاشات علاقة بالصوت والصورة وبصورة سلسة ومهيرة يفهمها جميع الزوار بمختلف أعمارهم ومستوياتهم.

وفي مقابلة مع وكالة انباء الامارات اعرب السيد خوان البيرتو نيولخ عمدة مدينة سرقسطة عن سعاده بالبلغة لحصول جناح دولة الإمارات على الجائزة الذهبية مشيراً إلى ان الجناح يستحق الجائزة التي جاءت بناء على تقييم من لجنة التحكيم أخذت في الاعتبار كل الجهود التي بذلت في تصميم الجناح وتصميمه الداخلي والخارجي وطريقة العروض التي قدمها للزوار وحسن التنظيم والاهتمام بالضيوف به الزائر للجناح.

وأكد عمدة مدينة سرقسطة أن مشاركة الإمارات بجناح متميز في معرض سرقسطة كانت عاملاً أساسياً في تطوير علاقات البلدين وتقديم دولة الإمارات بصورة ناصعة إلى الشعب الإسباني وبقية شعوب العالم .

وقدم التهنئة إلى دولة الإمارات على حصول جناحها على الجائزة الذهبية متمنيا لدولة الإمارات مزيداً من التقدم والازدهار .

يذكر أن جوائز الأجنحة التي اعتمدها اللجان المكلفة بتقييم المشاركة لمختلف الدول في اكسبو جاءت بناء على مساحة كل جناح وعلى ما

## مؤسسة «خليفة بن زايد الخيرية» تواصل تنفيذ مشروع إفطار الصائم في سوريا

المدير التنفيذي لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية، إن مشروع إفطار الصائم من المشاريع التي تعزز التواصل المادي والمعنوي بين المسلمين خلال شهر رمضان، شهر الخير والعبادة وذلك من خلال تقديم دعم للأسر المحتاجة والفقراء في الدول العربية والإسلامية.

وأضاف الخوري إن إجمالي ما تم توزيعه من طرود غذائية على الأسر المحتاجة والفقراء والمعوزين بالتعاون مع سفارة الدولة لدى سوريا منذ غرة رمضان خوسنة

الألف طرد غذائي، تحتوي على المواد الغذائية الضرورية التي تساعد على تأدية فريضة الصيام. كما تم توزيع نحو ثلاثة آلاف طرد غذائي على اللاجئين الفلسطينيين في سوريا وذلك بالتعاون مع وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين/الأونروا/.

يشار إلى أن مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية تنفذ مشروع إفطار الصائم في 25 دولة في العالم وهي: تركيا والعراق وجزر القمر وفرنسا ومصر وأستراليا وباكستان وأذربيا وتايلاند وسريلانكا وجزر المالديف وفلسطين وتنزانيا واليمن وإيطاليا والصين والأردن والوصول وموريتانيا وسويسرا وأفغانستان وسوريا واليوسنة والهرسك وسيراليون وبنغلاديش.



**الرياض/مقابلات:**

أطلق مشروع إفطار الصائم في سوريا، وهو مشروع إنساني يهدف إلى توفير وجبات إفطار للصائمين في سوريا، بالتعاون مع منظمة «خليفة بن زايد الخيرية».

ويذكر أن المشروع يهدف إلى توفير وجبات إفطار للصائمين في سوريا، بالتعاون مع منظمة «خليفة بن زايد الخيرية».

وتقدم سعادة خليفة عبدالرحمن المرزوقي، القائم بأعمال سفارة دولة الإمارات في دمشق بالشكر الجزيل لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية على هذه اللقطة الإنسانية، مشيداً بالدور الذي تقوم به الإمارات بشكل عام ومؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية بشكل خاص في دعم الأسر المحتاجة في الدول العربية الشقيقة ضمن برامجها الخيرية والإنسانية خاصة في شهر رمضان المبارك.

كما تقدم الذين شملتهم المكرمة بالشكر والتقدير لمؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان الخيرية على الجهود الكبيرة التي تقوم بها من أجل خدمة قضايا المسلمين في العالم والوطن العربي وإظهار الوجه الإنساني المشرق للإمارات من جانبها أكد سعادة محمد حاجي الخوري،

## الكويت الأولى عربياً في حجم الاستثمارات في السودان

**الكويت/كونا:**

قال وكيل وزارة الاستثمار السوداني عوض الكريم الطيب إن دولة الكويت تحتل المرتبة الأولى عربياً وخليجياً في حجم المشروعات الاستثمارية المنفذة فعلياً في السودان.

وقدر المسؤول السوداني في تصريح خاص لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) حجم الاستثمارات الكويتية المدفوعة القيمة والمنفذة في السودان بأكثر من 1,3 مليار دولار، في حين تفوق قيمة المشاريع الاستثمارية المنفذة لجهات كويتية هذا الرقم بكثير.

وأكد الطيب - الذي يزور المملكة العربية السعودية ضمن وفد وزير ربيع المستوى لإجراء مباحثات مع الجانب السعودي - أن الكويت كانت ولا تزال سباقة إلى دعم التنمية في السودان، ولديها سجل حافل بالمشروعات التنموية في السودان، إضافة إلى قطاعي الزراعة والبري والنهري، إضافة إلى قطاعي البترول والزراعة التي ازدهرت وتيرة الاستثمارات الكويتية فيها بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة.

وأضاف أن الكويت تأتي في مقدمة الدول العربية التي شرعت عملياً في تنفيذ المشاريع المرخصة لها، بينما توجد دول أخرى حصلت على تراخيص مشروعات أكثر منها، بيد أنها لم تنفذ في الكويت.



الكويت الأولى عربياً في حجم الاستثمارات في السودان

المتعددة. وذكرت الاتصالات السعودية أن الخدمة سيتم تقديمها مجاناً إلى العملاء خلال شهر رمضان. وأن تسعيرة الخدمة حددت ب (3) ريالاً أسبوعياً، مشيرة إلى أن الاشتراك في خدمة جوال المناطق يتم من خلال إرسال رسالة (SMS) فارغة إلى الرقم 800700 ثم اختار رمز المنطقة المحدد وإرساله إلى الرقم ذاته، إذ إنه تم ترتيب المناطق بأرقام تسلسلية تسهل على العميل الاشتراك في جوال المنطقة المناسبة له، والمناطق هي كالتالي: منطقة الرياض، المنطقة الشرقية، منطقة المدينة المنورة، منطقة القصيم، منطقة عسير، منطقة الباحة، منطقة تبوك، منطقة جازان، منطقة مكة المكرمة، منطقة الجوف.

هذا وانطلقت فكرة مشروع خدمة (جوال المناطق) من منظور أن الجوال يعد أسرع وسيلة لنقل الخبر عبر الوسائل التفاعلية حيث يمكن من خلاله تحقيق السبق الإعلامي العاجل بنقل أخبار المنطقة وأحداثها اليومية إلى جانب تغطية المهرجانات السياحية والترفيهية في كل منطقة، وعقد جلسات حوار عن طريق جوال المناطق بشكل حصري.



## إطلاق خدمة جوال المناطق لأول مرة في السعودية

**الرياض/مقابلات:**

أطلقت شركة الاتصالات السعودية خدمة جوال المناطق لتقديم خدمات إخبارية ومعلوماتية في عدد من المجالات والاهتمامات، كالأخبار المحلية العاجلة، والأحداث اليومية للمنطقة والأخبار (الاقتصادية، الرياضية، الاجتماعية، التوعوية، والثقافية)، إلى جانب إبراز الموروث الأدبي والشعري للمنطقة، وتعزيز حلقات التواصل بين المسؤول والمواطن عبر استخدام أحدث الوسائل التفاعلية كالدردشة (Chat) والوسائط

متعددة السجلات أو مفتوحة لمدة عام في إطار الجهود المبذولة لإزالة المعوقات، فضلاً عن السماح لهم بإدخال الوقوف في حدود الكميات المخصصة للمشروعات التي يعملون على تنفيذها في السودان.

وكان أعضاء الوفد السوداني الذي ضم وزراء المالية والزراعة والتجارة والاستثمار ومحافظة بنك السودان ووالي ولاية الخرطوم قد بحثوا مع نظرائهم السعوديين سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري بين البلدين.

